

# الدرس ٢٤١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في باب (إِفْعَنْلَلْ): الأصلي

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثاني والاربعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيفها من حيث اللزوم والتعدي. فبدأت ببيان القسمة - [00:00:34](#)

الكلية لهذا التصنيف وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف او التعدي والقسم الثاني ما لا يوصف لا باللزوم ولا بالتعدي. وقلت لكم ان القسم الاول - [00:01:04](#)

هو القسم الاعظم من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعديّة. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين - [00:01:24](#)

باقسام الافعال من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ازيد ولمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. فرغت في الدروس السابقة - [00:01:44](#)

من الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي المجرد وفي الفعل الرباعي المجرد وفي الفعل ثلاثي المزيد ثم انتقلت الى الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المزيد. وقد فرغت من الحديث عنه - [00:02:05](#)

عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المزيد بحرف الاصلية غير المضعف وغير المضعف وفي الافعال الملحقة بالاصل وقد كان هذا موضوع الدرس بس السابق في الدرس السابق تحدثنا عن اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة بتفعلا الاصيلي - [00:02:29](#)

في هذا الدرس ساعدتكم عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المزيد بحرفين في بناء افعال لنا الاصيلي. لذلك في هذا الدرس فكرة واحدة لا غير. هي اللزوم والتعدي في باب الاصيلي. لاحظوا معي افعال لنا هو فعل رباعي لان فيه اربعة - [00:02:54](#)

احرف اصول هي الفاء والعين واللام الاولى واللام الثانية وهو مزيد بحرفين لان زدنا همزة الوصل في اوله. وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى. وهو ينقسم الى وملحق بالاصل. هذا الدرس سنتحدث فيه عن اللزوم والتعدي في باب عن - [00:03:25](#)

الاصيلي لاحظوا معي هذه الامثلة ابرا انشق الشجر. العرب تقول ابرنشق الشجر اذا ازهر. لاحظوا ابرنشق فيه اربعة احرف اصول هي الباء والراء والشين والقاف. اذا اصله برشق. فاعلل. ثم زدنا همزة الوصل في اوله - [00:03:55](#)

فزدنا النون بين عينه ولامه الاولى. وقلنا ابرنشقا فهو فعل رباعي باعتبار الاحرى الاربعة الاصول وهو مزيد بحرفين. لان زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى فهو فعل رباعي مزيد بحرفين من باب عنللا الاصيلي. وعند اسناده الى - [00:04:23](#)

فاعله يتم المعنى فهو يكتفي بفاعله. لذلك قلنا ابرنشق الشجر كاني قلت ازهر الشجر لذلك هذا الفعل فعل لازم طيب تأملوا معي يبلندح المكان اذا عرض واتسع فيه اربعة احرف اصول هي الباء واللام والداد والحاء. فهو رباعي باعتبار - [00:04:53](#)

اصله بلدحة ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى قل نبلندحا فاصبح فعلا رباعيا مزيدا بحرفين من باب افعلا الاصيلي. الاصيلي يعني الملحق وسنتحدث عن الملحق في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:05:24](#)

عند اسناد هذا الفعل الى فاعله يتم المعنى. فهو يكتفي بفاعله. لذلك نقول ابلندح فعل لازم. طيب اذ عنجر الدمع اذا انصب لاحظوا  
اثعنجر الدمع كأني قلت انصب الدمع. اثعنجر فيها اربعة احرف اصول هي التاء والعين - [00:05:50](#)

العين والجيم والراء. فهو رباعي باعتبار اصله. ثم زدنا همزة الوصل في اوله. وزدنا النون عينه ولامه الاولى فقلنا اثعنجر فهو فعل  
رباعي مزيد بحرفين من باب افعللا وقد اسدناه الى فاعله فاكثفى به وتم المعنى فهو فعل لازم. طيب اجرا ثم القول - [00:06:17](#)

قم اذا اجتمعوا ولزموا موضعا واحدا اجرا ثم القوم. الاحرف الاربعة الاصول هي الجيم والتاء والميم جرثم هذا هو الاصل ثم زدنا  
همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى - [00:06:47](#)

فقل نجرا ثما فهو فعل رباعي مزيد بحرفين من باب افعللنا الاصيلي وقد اسدناه الى كفاعله فاكثفى به وتم المعنى. اجرا ثم القوم اي  
اجتمعوا ولزموا موضعا واحدا فهو فعل - [00:07:10](#)

لازم طيب احرنجمه الابل احرنجمه الابل اي اجتمعت وبركة بركة مجتمعة لاحظوا هذه التاء للتأنيث. الفعل احرنجما. الاحرف الاربعة  
الاصول هي الحاء والراء الجيم والميم فهو رباعي باعتبار اصله. وزدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه - [00:07:30](#)

الاولى فقل نحرا جما. فهو فعل رباعي مزيد بحرفين من باب افعل لنا الاصيلي وقد اسدناه الى فاكثفى به وتم المعنى. لذلك نقول هذا  
الفعل ايضا فعل لازم. لاحظوا يحتاج الى طرف واحد لا غير لحدوثه وهو المبرنشق - [00:08:00](#)

يحتاج الى طرف واحد لحدوثه وهو المبلندح. لاحظوا اذ عنج يحتاج الى طرف واحد لحدوثه لا غير وهو ان تام يحتاج الى طرف  
واحد لا غير لحدوثه وهو المجرنثم. لاحظوا - [00:08:30](#)

طنجة محرنجم الح رنجم يحتاج الى طرف واحد لا غير وهو المحرنجم. اذا جميعها هذه الافعال لازمة طيب الرجل اذا رفع انفه  
واستكبر. هي مأخوذة من الخرطوم اخرا طما. اذا اصل هذا - [00:09:00](#)

اربعة حروف الخاء والراء والطاء والميم خرطما. هذه الاحرف الاربعة الاصول. ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه  
ولامه الاولى فقل نخرن طما فهو فعل رباعي مزيد بحرفين من باب افعال - [00:09:23](#)

انا الاصيلي وقد اسدناه الى فاعله فاكثفى به وتم المعنى. اخرنطم الرجل يعني استكبر الرجل اذا هذا الفعل ايضا فعل لازم. لاحظوا اذ  
عنكر السيل اذا اقبل مسرعا. اذ عنكر السيل. لاحظوا الاحرف الاربعة الاصول هي الدال - [00:09:47](#)

والعين والكاف والراء. ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى فقلنا اذ عنكر فهو فعل رباعي مزيد بحرفين  
من باب افعل لنا الاصيلي وقد اسدناه - [00:10:15](#)

الى فاعله فاكثفى به وتم المعنى. لذلك هو فعل لازم ادعنكر السيل اقبل السيل اسرع السيل هذا هو المعنى. طيب استنقع البرق اذا  
لمع لمعة خاطفة لا تلبث. هذا معنى اسلامقع البرق. اصله - [00:10:35](#)

اربعة احرف اصول هي السين واللام والقاف والعين. اذا الاصل سلقعا. ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه  
الاولى. فقلنا سلنقعا اذا اسلمعا فعل الرباعي مزيد - [00:11:00](#)

بحرفين من باب افعلن لنا الاصيلي. وقد اسدناه الى فاعله فاكثفى به وتم المعنى. لذلك هو فعل لازم طيب اصعنفرة الحمر اجلكم الله  
اذا نفرت وتفرقت. اصعنفرت الحمر. هذه التاء للتأنيث - [00:11:20](#)

واصل الفعل هو الصعنفرة. اصعنفرة فيه اربعة احرف اصول. هي الصاد والعين والفاء والراء ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون  
بين عينه ولامه الاولى فقلنا اصعن فرى فهو فعل - [00:11:42](#)

رباعي مزيد بحرفين من باب افعل الاصيلي وقد اسدناه الى فاعله فاكثفى به وتم المعنى فهو فعل لازم. لاحظوا افرنقع الناس اذا  
تفرقوا. اصل هذا الفعل فرقع والراء والقاف والعين. هذه هي الاحرف الاربعة الاصول. ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين -  
[00:12:02](#)

ولامه الاولى فهو فعل رباعي مزيد بحرفين من باب افعن لنا الاصيلي وقد اسدناه الى فاعله فاكثفى به وتم المعنى فهو فعل لازم. اذا هذه  
القائمة جميع الافعال فيها لازمة. وهذه - [00:12:32](#)

جميع الافعال فيها ايضا لازمة. لاحظوا اخرا طمخر طاما. حدث لخر طام يحتاج الى طرف واحد لحدوثه لا غير وهو المخرنطم اذ  
عك ردعنكار يحتاج الى طرف واحد لا غير لحدوثه - [00:12:52](#)

وهو المدعنكر اسلم قعسل قاعا السلم قاع يحتاج الى طرف واحد لا غير لحدوثه وهو المستنقع اصعم فرس عنفارا. الص عنفارا  
يحتاج الى طرف واحد لا غير لحدوثه وهو المصعنفر افرنقع الفرن قاع لا يحتاج الا الى طرف واحد لحدوثه - [00:13:12](#)  
وهو المفرنقع. استقرأ العلماء الافعال التي تنتمي الى هذا الباب فوجدوا ان انها جميعا لازمة. وقد جمعت لكم في الوثيقة العلمية جميع  
ما وقعت عليه في كتب العلماء وفي المعاجم حسب الجهد الذي اياه بذلته اه حتى تتبينوا كثرة هذه الافعال - [00:13:42](#)  
اللازمة مع كثرة البحث والتفتيش وقع العلماء على هذا الفعل الفرد جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي. وهو الفعل ابرا دعا. العرب تقول  
ابرا ذعى فلان عن الشيء اذا انقبض عنه - [00:14:12](#)

وتقول ابرندع فلان للامر اذا تهيأ واستعد له. لاحظوا معي ابرا دعا فيه اربع احرف اصول هي الباء والراء والذال والعين ثم زدنا همزة  
الوصل في اوله. وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى. فهو فعل رباعي مزيد - [00:14:36](#)

بحرفين من باب هذا الفعل اذا اسدناه بهذا المعنى انقبض فقلنا ابرن فلان تم المعنى. ابرا دعا فلان اي انقبض فلان. فان اردنا ان  
نتخطى الفاعل. لذكر اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل احتجنا الى توصيط حرف الجر فقلنا ابراند دعا فلان عن الشيء - [00:15:02](#)  
اي ان قبض عنه. لذلك يتضح معناه بحرف الجر. فهو هنا يتجاوز الفاعل بواحد بسيطة فهو لازم طيب برندعة هنا فعل رباعي مزيد  
بحرفين من باب افعلنة الاصيل ومعناه هنا استعد - [00:15:32](#)  
برندع فلان اسدناه الى الفاعل. وحين اردنا تخطي الفاعل لذكر طرف اخر لا تخطينا الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل  
احتجنا الى توصيط حرف الجر ولاحظ ان حرف الجر في هذين المثالين يكشف المعنى ابرندع فلان عن الشيء انقبض عنه. برندع -  
[00:15:54](#)

للامر استعد له. اذا لاحظوا معي ان التجاوز هنا تجاوز الفاعل كان بتوصيط حرف الجر. وهذا الا يخرج هذا الفعل عن حكم اللزوم. لان  
اللازم هو الذي يكتفي بفاعله او الذي يتجاوز فاعله بواسطة حرف الجر. اذا برندعة هنا فعل رباعي مزيد - [00:16:24](#)  
حرفين من باب افعلن الاصيل وقد جاء هنا لازما على اصل افعال هذا الباب ولكن العرب قالت برنزع فلان اصحابه اذا تقدمهم. اذا  
لاحظوا ابرنع فعل رباعي مزيد بحرفين من باب افعل لنا الاصيل وقد جاء متعديا ابرندع فلان اصحابه - [00:16:52](#)  
اي تقدم فلان اصحابه. فاذا اسدناه بهذا المعنى الى فاعله يظل المعنى ناقصا. ابرندع تقدم فلان ولا يتم المعنى الا بتجاوز الفاعل الى  
المفعول به لا بد من تجاوزه وتعديه وتخطيه الى المفعول به مباشرة. لذلك لا يتم المعنى الا بذكر - [00:17:26](#)  
الفاعل والمفعول به معا. يعني لابد من ذكر المبرنزع والمبرنزع. لذلك نقول في هذا هذا المثال العرب استعملت هذا الفعل متعدية.  
لذلك هذا الاستعمال خرج الاصل المضطرد في الباب كله. ولذلك علق ابن منظور في لسان العرب حين ذكر هذا المثال قال -

[00:17:56](#)

نادر لان مثل هذه الصيغة لا تتعدى. اذا عند العلماء ان هذا الباب كله لازم. وهذا الخروج في هذا المثال حكموا عليه بانه ماذا؟ بانه  
نادر. ولاحظوا ان الفعل برندع فلان اصحابه لم يستقل به التعدي. بل شاركه ايضا فيه اللزوم. لذلك هذا الخروج - [00:18:26](#)  
في غاية القلة وغاية القلة يسميها العلماء الندرة او الشذوذ. لذلك يمكن ان نخلط الان الى نتيجة فنقول الافعال التي تنتمي الى باب  
افعل نلا جميعها لازمة ولم يرصد العلماء خروجا عن هذا الحكم الا في استعمال واحد لفعل له استعمال - [00:18:58](#)  
الات اخرى لازمة وهو قول العرب ابراندعة بمعنى تقدم. وصلت بهذه النتيجة الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدكم عن  
اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة بباب والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:19:29](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:19:56](#)